

س في دنياك وورهم . بنيت في دارك العزادنياها
مكان البسط اعيتنا . لم تبق عينك الا لثقتنا
يرا الملك قاطبة . حيا ذوق لم تزل يا يميننا شاهنا
فاتت ارضها حيدر وسودها حيا واجودها كفا واكفها
وانت ادبها وانت اكبرها . وانت سيدها وانت مولاه
كسوتني من لباس العز اشرافه . المال والعز واللطان واجباه
وكنت اقرب الابل بالبول وان . كانت نفسي من عليك فربهاها
ومن قصيدة مولاي ابي الطيب الكاتب
و دار تربي الدنيا عليا مدارم . حوز السما ارضها وديارها
بهاها ابن عباد ليعبر من حمة . كل هم سرافق افتصادها
يرد على الدنيا بها كل عذرة . اذا تارت داره وديارها
وان قيل بها قد حلت تلك هذه . فقد يتوازي ليلا ونهارها
فان لم يكن في هي دارك بغيرها . اجهر في الدنيا بصر اعذارها
ومن قصيدة ابي سعيد المرسي
نصحت بحيات القلوب جبالا . عشية كل الحاحيات جبالا
نشدت اعقول اليوم برفقة منشد . صلن قطابنا من العجوة جبالا
عقل بل من اجيا مكره ووايل . حبين للعشاق كبر اوقابل
عنيون تكلن الحزن منه فعدنا . ومن ذاري قبل عيوننا ثوالا
جملت حتى جسد له ياريا . وسابل ومعي عند من وصالا
ورب سوا حتى حبت بانهم . لسر عتم عدو الك المرحلا
اد اترتوا الرضا راوينا نازلا . وان رخلوا عندي دواني راحلا
وان اعدوا في جانب ملت اخذ . وان عدوا عن جانب ملت نادلا
وان وردوا كما روت وان طوطيت . وان قالوا تحوت قبالا

وان نضوا المحرر ووجوههم . تحوت حجابا على الجدل ما ظلا
وان عرفوا اعلام ارض عرفنا . وان لم نكروا انكبت من الجبالا
وان عرفوا سيرته وت عالم . وان عرفوا حلا حلا حلا حلا حلا
وان وردوا ما حلت سقا هم . او ان تحو اعيا حوث الزوالا
او استعدت خوصا الرقاب نزلنا . اعدت لهم من فيض مني حلا
مظنون اني بل فضل زادم . وكولا الهولي ما خلق الرب بنا بلا
واقنت بالبيت الجديد بناوه . نجي ومن يحيى الله المراقلا
بي الدار بنا المذم من حبيبها . نوازل في ساحتها وقوا فلا
ينزلك بالمال مشي وموصلا . ويصدرن بالاموال وثراؤها
قد اعدا سعيه يرفع سلمها . ناكف لا نغته من سقا وكلا
فكل انفس تاوي لهما مغدة . وافيدة توي لهما جوا فلا
وسك من الاعلام لمحظ دورها . وسنا النجم في اوقها منضابلا
نسقت بها ابوان كسري بن هرم . فاصبح في ارض المداين ما طلا
فلو انصرت ذات العباد عاها . لاصت اعابها حيا اساقلا
ولو لمظن جناحه تدمر حسنها . ورت كيف تبني بعد من الجادلا
يناط فرن الشمس من شرفاتها . صفوف ظبا فوقهم حواثلا
وعول باطراف الجبال تقاب . ومدت قرونا للمنطاح حواثلا
كاش كال طرا كمدت جناحها . وانخص اعناق لها وحواثلا
مدت شعاع الشمس فارتدرا . وسدت هبوب الرياح فارتدرا
كذال ان عباد مني فوق ارضها . مشي الزمعة الكافرا مستلا
كنايس ناظت بالنجوم نواهلها . وعادت فالغمت بالنجوم ظلالها
ونجا لو نرت حبا النجم ليستها . لغت فظلت تستنير الاللا
من نرها حلت الساس راقا . فليها واعلام النجوم تماثلا

وان